

تاج العروس من جواهر القاموس

وصامغان : بفَتْح الميم : كُورَةٌ منْ كُورِ الجَبَلِ بطَبْرَسْتَان .
وممّا يستدركُ عليه : في المَثَلِ : تَرَكَتُهُ على مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ .
وذلكَ إذا لمْ يَتَدْرِكْ لَهُ شَيْئاً لَأَنَّهُمَا تُقْتَلَعُ منْ شَجَرَتِهَا حتى لا تَبْقَى
عَلَيَّهَا عُلَاقَةٌ وَيُرْوَى : على مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ وفي حديثِ الحَجَّاجِ :
لَأُقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ أَي : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ وقد تقدّمَ في قلع .
صنع .

الصَّمْغُ كَرُكَّعٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والأزهَرِيُّ وابنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمْ وقد جاءَ في قَوْلِ رُؤُوبَةَ بنِ العَجَّاجِ :
" فلا تَسَمِّعْ للعَيِّي الصَّمْغُ " .
" يُمَارِسُ الأَعْمَالُ بالتَّصْمِغِ قالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هو تَصْغِيفٌ وَقَعَ في
غالبِ نُسَخِ أراجيزه المَوْجُودَةِ في بَغْدَادَ إِذْ ذَاكَ بِخُطُوطِ الأَثْبَاتِ كَأبي
الحَسَنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الحَسَنِ السُّلَامِيِّ الرَّقِّيِّ عُرِفَ
بِابْنِ العَصَّارِ وَخَطُّهُ في الصَّحِّحَةِ والإِتِّقَانِ حُجَّةٌ وفي مَزَالِ الْمُعْضَلَاتِ
ومعامِيها وَمَضَالِ المُشْكِلَاتِ وَمَوَامِيها مَحَجَّةٌ هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ
في الشَّرحِ لِمَعْنَاهُ قالَ : ورَأَيْتُ في نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ على ابنِ دُرَيْدٍ من
أراجيزه بِرِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ وَتَارِيخِ الفَرَاغِ مِنْ نُسْخِهَا ذُو الحِجَّةِ سنة 267 .

" فلا تَسَمِّعْ للعَنِيِّ الصَّمْغُ بالنُّونِ في العَنِيِّ وبالباءِ المَوْحَدَةِ
في الصَّمْغِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَشَرْحِهِ أَيضاً وبإزائه في الحَاشِيَةِ : لمْ
يَعْرِفْهُ أَبُو بَكْرٍ أَيضاً قالَ : ولا شَكَّ بَأَنَّ اللِّفْطَ مُصَحَّفٌ فَإِنَّهُ لَوْ
خَلَا مِنَ التَّصْغِيفِ لَفُسرَ قالَ : وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي الفَحْصِ عن هذا اللِّفْطِ
إِبْرَانُ إلْبَابِي بِلَادِ الهِنْدِ وَأَوَانُ تَرَدَّدِي إِلَيْهَا فَإِنَّ بها نُسَخاً
مُتَقَنَةً بهذا الدِّيَّوَانِ وبسائرِ دَوَاوِينِ العَرَبِ فَأَمَّا الآنَ فقد حِيلَ بَيْنَ
العِيرِ والنَّزْوَانِ ولاتَ حينَ أَوَانٍ والمستعان : .
حَنَنْتُ نَوَارُ وَلاتَ هَنّاً حَنَنْتُ ... وبدا اللّذي كانتْ نَوَارُ أَجَنَّتْ وَقِيلَ :
الصَّوَابُ الصَّمْغُ فَيَعْمَلُ مِنْ صَاغَ يَصْوُغُ وَهُوَ الكَذَّابُ اللّذي يَصْوُغُ
الكَذِبَ وَيُزَخِّرُ فُهِ وَيُقَرِّطُ الزُّورَ وَيُشْنِغُهُ أَصْلُهُ صَيَّوْغُ كَصَيَّدٍ

وصَيَّبِ أَصْلُهُ سَيَّوْدٌ وَصَيَّوْبٌ وَأَمْثَالُهُمْ هَذَا الْوَجْهُ هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَأَيَّدَهُ .
صوغ .

صاغَ الماءُ يَصْوُغُ صَوْغًا : رَسَبَ فِي الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ صَاغَ الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ :
إِذَا رَسَبَ فِيهِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : صَاغَ اللَّهُ تَعَالَى فُلَانًا صَيِّغَةً حَسَنَةً أَيْ : خَلَقَهُ خِلْقَةً
حَسَنَةً وَهُوَ حَسَنُ الصَّيِّغَةِ أَيْ : حَسَنُ الْعَمَلِ وَقِيلَ : حَسَنُ الْخِلْقَةِ
وَالْقَدْرِ وَصَيِّغَ عَلَى صَيِّغَتِهِ أَيْ : خُلِقَ خِلْقَتَهُ .
وَصَاغَ الشَّيْءَ : يَصْوُغُهُ صَوْغًا : هَيَّأَهُ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقْرِمٍ وَسَيَّكَه
عَلَيْهِ فَانْصَاغَ .

وَهُوَ صَوَّاعٌ وَصَائِغٌ وَصَيَّاعٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ B : وَاعْدَتْ صَوَّاعًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَهُوَ صَوَّاعٌ الْحَلَمِيُّ قَالَ ابْنُ
جَنِّبٍ : إِنَّهُمْ قَالُوا بَعْضُهُمْ صَيَّاعٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاعَ الْوَاوِيْنَ لَا
سَيِّمًا مِنَ الْعَيْنِيْنَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا فِي أُمِّ أَيُّمًا وَزَحَوُّ ذَلِكَ فَصَارَ
تَقْدِيرُهُ : الصَّيَّوَّاعُ فَلَمَّ التَّقَاتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ
لِلْيَاءِ قَبْلَ لَهَا فَقَالُوا : الصَّيَّاعُ فَايْدَ الْهُمُ الْعَيْنِ الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْإِعْلَالَ بِالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ .

وَالصَّيَّاعَةُ بِالْكَسْرِ : حِرْفَتُهُ وَعَمَلُهُ .
وَيُقَالُ : سَهَامٌ صَيِّغَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ : مُسْتَوِيَّةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
وَأَصْلُهَا الْوَاوُ انْقِلَابَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَصَيِّغَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَبَهَا .
" وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :